PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Messa**
DATE:	**3-February-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**200,000**
TITLE :	**Theodor Bilharz institute struggling**
PAGE:	**07**
ARTICLE TYPE:	**General Health News**
REPORTER:	**Youssreya Zakaria – Nadia Saad**

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

AL MESSA | حوار | الأربعاء 3 من فبراير 2016 م | المساء

«تيودور بلهارس».. ينزف !!

د.يوسف فاروق:

يد التطوير لم تمتد للمعهد.. منذ 1978 !!

المياه الجوفية تدمر الأساسات.. والتجهيزات الطبية تعاني !

معهد تيودور بلهارس بالورّاق تم إنشاؤه عام ١٩٧٨ لمكافحة مرضى البلهارسيا الذى يصيب ضحاياه بالنزيف الدموى، حيث كانت نسبة الإصابة بالمرض مرتفعة للغاية بين المصريين.

مع ذلك، يبدو أن «البلهارسيا» أصابت المعهد نفسه فأصبح ينزف فى إمكاناته وميزانيته، ولكن العمل بالمعهد لم يتوقف.. ويبذل طاقم العمل به أقصى جهد لتوفير خدمة طبية معقولة للمترددين عليه من مرضى البلهارسيا والجهاز الهضمى وكذلك مرضى الجهاز البولى والكلى.

يد التطوير لم تمتد للمعهد منذ إنشائه عام ١٩٧٨.. المياه الجوفية تهدد الأساسات.. والتجهيزات الطبية والعلمية تعانى من عدم الإحلال والتجديد.

«المساء» التقت بالدكتور يوسف فاروق رئيس المعهد الذى تحدث بصراحة كبيرة، مؤكداً لجوء المعهد إلى الهيئة الهندسية للقوات المسلحة من أجل تجديد الأبنية ومعالجة الأساسات، وذلك حفاظاً على المال العام، وللإسراع بالإنجاز.. وتجنب أى تلاعب من شركات المقاولات.

قال مدير المعهد إن ميزانية التطوير انخفضت هذا العام إلى الربع.. مما يحول دون التقدم فى الأبحاث وتحديث الأجهزة.

وفيما يلى نص الحوار:

● مرت ستة شهور على زيارة رئيس الوزراء السابق للمعهد والتى أعطت صورة سلبية عن المعهد تتنافى مع مكانته العلمية والبحثية.. أين الحقيقة؟

●● أولاً أريد أن أؤكد أن ملاحظات رئيس الوزراء السابق تركزت على الحالة المتردية لمبنى المستشفى الملحق بالمبنى.. حيث كانت تجرى به عمليات بناء وتوسعة لكن العمل توقف بها نتيجة إحالة شركات المقاولات القائمة بالعمل إلى النيابة بسبب الفساد والسرقة وبطء التنفيذ.. وظهر جزء من المستشفى بدون حوائط أو نوافذ مع وجود تكسير للأرضيات وغيرها.. بالإضافة لقدم مبانى المعهد وسوء حالة البوابات والتى لا تليق مع هذا الصرح البحثى الذى تم بنائه فى الستينيات.

● مـعنى ذلك أنه لم تكن هناك مـلاحظات أو سلبيات على عمل المعهد وأبحاثه العلمية؟!

●● على الإطلاق لان جميع المسئولين فى الدولة السابقة وتم إسناد تصميمات أعمال التطوير القديمة مع الجديدة إلى مكتب استشارى هندى تابع لجامعة عين شمس أما التنفيذ فسوف تتولاه الهيئة الهندسية للقوات المسلحة ضماناً لعدم التلاعب من شركات المقاولات وحفاظاً على المال العام ولسرعة الإنجاز.. كما أن ميزانية التطوير البالغة ٤٢ مليون جنيه سوف تصرف على مراحل وفقاً للتنفيذ.

● ماذا عن الميزانية العامة المخصصة للمعهد بعد اهتمام المسئولين به؟! وهل زادت بما يليق بأهداف المعهد؟

●● للأسف الميزانية انخفضت فى بداية هذا العام ووصلت إلى ربع قيمتها فبعد أن كانت ٢٠ مليونا سنوياً للبند السادس الخاص بالخطة البحثية لتطوير المعهد والأجهزة الطبية والبحثية.. أصبحت خمسة ملايين ونصف المليون جنيه!!

وعندما سألنا عن السبب جاءت الإجابة أنه اتجاه عام فى الدولة لتخفيض الميزانية لكل المعاهد.. وأن مبلغ التطوير الذى تم رصده كاف للتعويض هذا النقص!!

● ما هو تأثير انخفاض الميزانية على عملكم؟!

●● علينا التزامات مالية كثيرة لشراء الأجهزة والمستلزمات الطبية والمواد التشخيصية المستخدمة فى إجراء التحاليل.. فهناك جهاز أشعة مقطعية بالكمبيوتر ثمنه أربعة ملايين جنيه لم نسدد ثمنه حتى الآن وغيرها من المشروعات مبنى جديد لتجميع المعامل التى وصل عددها إلى عشرين معملاً لأبحاث الدم والتحاليل والبحوث الإكلينيكية للجراحة والتخدير والمسالك البولية والعناية المركزة.. المرحلة الأولى ستبدأ خلال أيام وتستغرق شهوراً تليها المرحلة الثانية.

● ولماذا لم تبدأ الخطة فوراً منذ ستة شهور؟

●● أولاً كنا ننهى التعاقدات مع الشركات السابقة وتم إسناد تصميمات أعمال التطوير القديمة مع الجديدة إلى مكتب استشارى هندى تابع لجامعة عين شمس أما التنفيذ فسوف تتولاه الهيئة الهندسية للقوات المسلحة ضماناً لعدم التلاعب من شركات المقاولات وحفاظاً على المال العام ولسرعة الإنجاز.. كما أن ميزانية التطوير البالغة ٤٢ مليون جنيه سوف تصرف على مراحل وفقاً للتنفيذ.

● ماذا عن الميزانية العامة المخصصة للمعهد بعد اهتمام المسئولين به؟! وهل زادت بما يليق بأهداف المعهد؟

●● للأسف الميزانية انخفضت فى بداية هذا العام ووصلت إلى ربع قيمتها فبعد أن كانت ٢٠ مليونا سنوياً للبند السادس الخاص بالخطة البحثية لتطوير المعهد والأجهزة الطبية والبحثية.. أصبحت خمسة ملايين ونصف المليون جنيه!!

وعندما سألنا عن السبب جاءت الإجابة أنه اتجاه عام فى الدولة لتخفيض الميزانية لكل المعاهد.. وأن مبلغ التطوير الذى تم رصده كاف للتعويض هذا النقص!!

● ما هو تأثير انخفاض الميزانية على عملكم؟!

●● علينا التزامات مالية كثيرة لشراء الأجهزة والمستلزمات الطبية والمواد التشخيصية المستخدمة فى إجراء التحاليل.. فهناك جهاز أشعة مقطعية بالكمبيوتر ثمنه أربعة ملايين جنيه لم نسدد ثمنه حتى الآن وغيرها من المشروعات والاتفاقيات لتحسين العمل بالمعهد والمستشفى وخدمة البحث العلمى والمرضى.. للأسف كل حاجة متوقفة وتتمنى زيادة الميزانية أو حتى عودتها كما كانت.

● ماذا عن العمل بالمستشفى ورعاية المرضى وعلاجهم مع توقف أعمال التطوير والتوسعة القديمة ونقص الميزانية؟

●● العمل مستمر قدر المستطاع بجهود العاملين فيه من إدارة وأطباء وأساتذة.. لكن هناك حجرتان فقط للعمليات تعمل فى حين أن هناك ٣ حجرات أخرى تحتاج للتطوير والتجهيز.. والنتيجة وجود قائمة انتظار فى العمليات مثل استئصال المرارة وحصواتها بالمنظار لكثرة عدد المصابين.. لكن الحالات الطارئة والتى تعرض حياة المرضى للخطر يتم إجراء العمليات لها فوراً.

● ما هو نظام العلاج بالمعهد؟

●● العلاج بالمجان لجميع الحالات ولدينا جزء صغير للعلاج الاقتصادى بأجر مخفض ونستقبل المرضى عن طريق العيادات الخارجية والتى تضم جميع تخصصات أمراض الجهاز الهضمى والكلى والمثانة.

● هل هناك تعاون بين المعهد وباقى المستشفيات سواء الجامعية أو التابعة لوزارة الصحة والتأمين الصحى؟

●● المعهد يتبع وزارة البحث العلمى وله الريادة فى علاج البلهارسيا ومضاعفاتها خاصة أمراض الكبد لذلك فهو بمثل المستشفى المرجعى ويستقبل الحالات التى تحول إليه من أى مكان التى تحتاج لعمليات جراحية معقدة مثل جراحات الكبد والمرارة والمسالك البولية.

● حدثنا عن أهم نتائج الأبحاث العلمية للمعهد التى خرجت للنور وساهمت فى علاج المرضى؟

●● أبحاثنا لا تعد ولا تحصى ومعترف بها على المستوى الأكاديمى المحلى والعالمى وتنشر فى كبرى الدوريات الطبية العالمية والمؤتمرات العلمية كما أن نتائج هذه الأبحاث جعلت المعهد يتميز فى إجراء الجراحات الكبد وزرع الكبد واستئصال الأكياس الكبدية وأورام الكبد وكذلك أورام المعدة والقولون والطحال والبنكرياس.. وتعد عملية استئصال أورام البنكرياس من أكثر وأعقد العمليات وتستغرق ٦ ساعات فى المعهد فى حين تجرى فى باقى المستشفيات فى ١٤ ساعة.. بالإضافة إلى تميزها فى العلاج بالمناظير والأشعة التداخلية.. وهذا كله نتيجة الأبحاث الخاصة بالمعهد.

● هل للمعهد دور فى تدريب وتعليم الباحثين على المستوى المحلى والدولى؟

●● لدينا مشاريع علمية مشتركة مع دول عديدة مثل ألمانيا وفرنسا وأمريكا والصين ودول الشرق الأوسط وأفريقيا وحصلنا على مراكز الريادة والتفوق فيها.. كما أن لدينا مركز تدريب للباحثين المصريين والعرب والأفارقة.. وقمنا بتدريب باحثين من كينيا والكاميرون ونيجيريا بمنح مجانية من أكاديمية البحث العلمى ضمن منظومة استعادة مصر لدورها الأفريقى.

● حدثنا عن دور المعهد فى المشروع القومى لعلاج فيروس «سى»؟

●● تم اختيار المعهد ضمن المراكز التى سوف تعتمد عليها وزارة الصحة اعتماداً كلياً فى علاج مرضى محافظة الجيزة لأن نظام العلاج فى هذا المشروع حسب التوزيع الجغرافى للسكان.. وجار إنشاء وحدة خاصة داخل العيادات الخارجية وتجهيزها لاستقبال المرضى وتشخيص الإصابة وطرق العلاج.. وتتولى اللجنة الخاصة للفيروسات الموجودة بالمعهد والتى تم اعتمادها من وزارة الصحة للإشراف على الوحدة لمكافحة هذا المرض الذى يصيب أكثر من ٢٠٪ من المصريين.

لجأنا للهيئة الهندسية للقوات المسلحة.. حفاظاً على المال العام ولسرعة الإنجاز.. وتجنب تلاعب شركات المقاولات

د. يوسف فاروق يتحدث للمساء

عدسة - سعيد شحات

ميزانية التطوير انخفضت للربع.. هذا العام !!

حوار

يسرية زكريا، نادية سعد

VANTAGE® COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET